

DOI: doi.org/10.21009/ISLLAE.05104

Received: 07 September 2022
Revised: 01 Oktober 2022
Accepted: 12 November 2022
Published: 31 January 2023

الموضوعات والحالات والوظائف والمفاهيم في فلم أبناء الغد تضمينها في تدريس مهارة الكلام

Raden Ahmad Barnabas ^{1,a)}

Universitas Negeri Jakarta, Indonesia¹⁾

Ahmad.barnabas@gmail.com^{a)}

Abstract

The purpose of this research is to discover the Topics, Situations, Functions and Notions in film Abnau Ghad that can be implicated in teaching speech skills. The methods used in this research are qualitative descriptive and classification table. The results of the research are Topics and Situations found n 100 expressions and spread in 14 types. The Topics and Situations have 14 types: Personal Identification 7 (7%), Daily Life in 14 (14%), Education and Future Career prospects 4 (4%), Free Time and Entertainment 6 (6%), Travel 5 (5%), Relationships with Others 58 (58%), Health and Social Welfare 2 (2%), Shopping 1 (1%), and Food and Drink 3 (3%). The results found in Functions are 100 and spread in 6 types. The functions involve 6 types: Imparting and Seeking Factual Information 8 (8%), Expressing and Discovering Intellectual Attitudes 40 (40%), Expressing and Discovering Emotional Attitudes 25 (25%), Expressing and Discovering Moral Attitudes 8 (8%), Getting Things Done (persuasion) 6 (6%), and Socializing 13 (13%). The results found in Notions are 25 and spread in 8 types. The concepts consist of 8: Existential 2 (8%), Spatial 6 (23%), Temporal 9 (38%), Quantitative 4 (16%), Relational 1 Expression (4%), and Deixis 3 (12%).

Keywords: Communicative, Speech Skills, Teaching.

مقدمة

اللغة وسيلة الإتصال ما قد استخدمها الناس منذ قديم سواء أكانت شفوية أم كتابة. ومع أن اللغة آله لتعبير الآراء والأفكار. ومن المعلوم بالذكر أن إحدى اللغات أكثر انتشارا هي اللغة العربية. تتوسع تعليم اللغة العربية حتى أن وصل إلى الدول غير العربية، كذلك إندونيسيا. تعليم اللغة العربية له مكانة مهمة في إندونيسيا بهدف فهم علوم الدين لأن معظم سكانها مسلمون. تعليم اللغة العربية له علاقة وثيقة بالمهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمهارات الاستماع والقراءة مهارات الاستيعاب حيث مهارة الكلام والكتابة مهارات الإنتاج. وركز البحث على مهارة الكلام، حيث أنها قدرة الشخص على استخدام الأصوات العربية وتطبيق قواعد اللغة العربية، وتركيب الجملة بهدف إلى التعبير عن ما يريد الشخص للآخرين.¹

¹ Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Departemen Agama RI, 2009) 290-291.

قد يجد متعلمو اللغة العربية المشاكل والتحديات في استيعاب مهارة الكلام. والسبب الرئيسي فيها هو قلة الممارسة والتجارب. تتطلب مهارة الكلام التعلم الفعال والديناميكي. ولذلك لابد من استخدام المادة التي تحتوى على عبارات مستخدمة لدى الناطقين في الحياة اليومية حسب الموضوعات والحالات والوظائف والمفاهيم، مثل الأفلام العربية. ومن أحد الأفلام العربية هو فيلم "أبناء الغد"، يمكن الطالب أن يمارس الكلام من الممثل في هذا الفيلم ويكرر العبارات فيها لممارسة الكلام. وهذه الطريقة ستكون فعالة لأن الطالب يقوم بنطق العربية بشكل صحيح كما سمعه من العرب مباشرة.

مناهج البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على معرفة الموضوعات والحالات والمفاهيم والوظائف في فيلم "أبناء الغد". والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية بأسلوب تحليل المحتوى لهذا الفيلم وباستخدام دراسات الكتب المتعلقة. ومن البيانات التي تم حصولها في هذا البحث هي جمال الأساليب التي تتضمن فيها الموضوعات والحالات والمفاهيم والوظائف في الكلام من هذا الفيلم بمراحل جمع البيانات من مشاهدة بعض المسلسلات من فيلم أبناء الغد، ثم تحليل الموضوعات والحالات والمفاهيم والوظائف في فيلم أبناء الغد، وأخيرا البحث عن البيانات وجمعها وربطها بالمواد التي تتعلق بتركيز البحث.

أهمية مهارة الكلام وأهدافها

من المعروف أن معظم الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون. وكثير من الناس يحبون السماع أكثر من حبههم للقراءة. حتى تعتبر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية جزء أساسيا في تعليم اللغة الإنجليزية. ويكون الهدف الأول من تعليم اللغة العربية هو التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة. فقدرة الطالب في تعبير عما خطر في رأسه بعبارة صحيحة وسليمة تكون الغرض الأهم في تعلم اللغة العربية، وتتطلب جهدا فائقا للوصول إليها إما من ناحية المعلم أو المتعلم. ولما نتكلم عن أهداف تعليم مهارة الكلام، يمكن أن نعرضها كالآتي، أن تعليم مهارة الكلام هو لتشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة. ولتغلب على عامل الحياء الزائد بغض الطالب الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تجزل في خواتمهم. وتنمية القدرة الخطابية. والقدرة على الارتجال الكلامي وشحن البديهة عند أصحابها لتساهم في تولد الأفكار والخواطر.

وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يتكلم العربية بأنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية. وأن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة. وأن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة. وأن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة. وأن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لترتيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام. وأن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية. وأن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية. وأن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي. وأن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة. وأن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.

تدريس مهارة الكلام عبر فيلم "أبناء الغد"

الفيلم لغة شريط تصويري أم تسجيلي. أما السينما لحسب هو الصور المتحركة على الشاشة أمام الناظرين والسينما الدار التي تعرض فيها هذه الصور. الفلم السينمائي بأنه عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية الثابتة، عن موضوع، أو مشكلة، أو ظاهرة معينة، مطبوعة على شريط ملفوف على بكره، تتراوح مدة عرضه عادة من دقائق إلى ساعتين، حسب موضوعه والظروف التي تحيط به. الأفلام السينمائية تعد وسيلة هامة من وسائل الاتصال التي يمكن استخدامها لتوضيح، وتفسير التفاعلات، والعلاقات المتغيرة في مجالات كثيرة، ومع فئات وأعمار مختلفة؛ وتستخدم الأفلام السينمائية في مجالات عديدة، ولأغراض متعددة حيث تستخدم في المجالات التعليمية، والإرشادية، والزراعية، والصناعية، وتترواح أغراضها بين الإعلام والإرشاد، والتثقيف وغير ذلك من الأغراض الأخرى كالترفيه مثلا.

وهناك تصنيفات عديدة للفيلم السينمائي من بينها هذا التصنيف الذي يقسم الفلم السينمائي إلى الأنواع كأفلام الحركة، أفلام المغامرات، أفلام كوميدية، أفلام الجريمة، أفلام درامية، أفلام موسيقية، أفلام الخيال العلمي، و أفلام الحروب. ورأى هارو افندي أن أنواع الفيلم هي أفلام وثائقية وأفلام قصيرة وأفلام طويلة ونبذة عن الشركة وإعلانات تلفزيونية وبرنامج تلفزيوني وأغنية مصورة. يعتبر مسلسل "أبناء الغد" أحد أهم الواجه التي قدمتها العملاقة سعاد عبد الله على مدى تاريخها، حيث تعتبر التجربة المميزة والفريدة من نوعها في عالم الدراما التلفزيونية بذلك الوقت. أبناء الغد هو أحد الأفلام الكويتية انتجته مؤسسة الانتاج البراهمي المشترك التي أتخفتنا بأروع وأجمل الانتاجات التلفزيونية في الثمانينات والتسعينات، وهذا المسلسل يتكوّن من 90 حلقة عرضت على مدار العامين 1999 و 2000.

ومن تابع هذا العمل قد يجد أنهم قد استلهموا أفكاره و أحداثه وأسلوبه من المسلسل الخالد "إلى أبي وأمي مع التحية"، وشاركت الفنانة سعاد عبد الله البطولة والفنان القدير عبد العزيز الحداد، وقام بدور الأبناء الاربعة: عبد العزيز العتيبي ودعاء عبد الرضا وبشار صادق ومصعب الحبيب والأخير كان طفل مميز في ذلك الوقت حيث كان مبدعا بأداء دوره هنا. وكذلك شاركت بالعمل نخبة كبيرة من الفنانين الكويتيين و الخليجيين كضيوف شرف طوال حلقات العمل منهم: غانم صالح وأحمد الصالح وعلي المفدي ومريم الصالح وجاسم النبهان وجمال الردهان ومحمد حسن وغير ذلك.

ومن الملاحظ أن الحوار في هذا الفيلم كله تستخدم اللغة العربية الفصحى ولم يكن باللغة العامية. ويحكى فيلم أبناء الغد قصة العائلة التي تتكون من الأب والأم وأربعة أبناء، تتحدث العائلة عن الأعمال اليومية والمشاكل اليومية ومن ثم يتم حلها. فكان هذا الفيلم يجمع بين الخيالات والواقعات والمغامرات والفكاهات وكل جوانب الحياة. هذا الفيلم يتكون من الموضوعات والحالات والوظائف و المفاهيم المختلفة في قصته.

العبارات العربية في فيلم أبناء الغد حسب الموضوعات والحالات والوظائف والمفاهيم

باستخدام المادة التعليمية "فيلم أبناء الغد" في تدريس مهارة الكلام فيمكن للطلاب أن يقوموا بتحليل العبارات العربية الموجودة فيها وبعد ذلك يمكنهم أن يقوموا بتطبيقها في المحادثة اليومية لأنّ فيلم أبناء الغد يحتوي الحوارات المتعددة حسب الموضوعات والحالات والوظائف والمفاهيم. على الطلاب أن يحفظوا التعابير والمفردات الموجودة فيها.

الموضوعات جمع من موضوع، وهو المادة التي يبني عليها المتكلم أو الكاتب كلامه. والحالات هي جمع من الحالة وتعني الحال أو الظرفي. والوظائف جمع من وظيفة بمعنى عمل مسند إلى عامل ليؤديه مع احصايات يحددها القانون. أما المفاهيم جمع من مفهوم وهو مجموع الصفات والخصائص الموضحة أو فكرة عامة.

وهناك بعض الموضوعات والحالات التي يمكن إيجادها في فيلم أبناء الغد، منها في الفندق، في البنك، في المطعم أو في المطار. وكانت المجالات المواضيعية المحددة لمستوى الحد الأدنى للمدارس التي يمكن إيجادها من هذا الفيلم وهي: التعريف الشخصي والبيت

والمنزل والحياة اليومية والتعليم والمستقبل الوظيفي ووقت الفراغ، والترفيه والسفر والعلاقات مع الآخرين والصحة والرعاية الاجتماعية والتسوق والطعام والشراب والخدمات والأماكن واللغة الأجنبية والطقس.

أما من ناحية الوظائف في العبارات العربية وهي تعني استخدام اللغة لتحقيق الغرض. وعادة ما تنطوي على التفاعل بين شخصين على الأقل. على سبيل المثال ستكون العبارات في إلقاء الاقتراحات أو الواعدة أو الاعتذار أو التحية. فالأقترحات أو الدعوات على سبيل المثال، فيعقبها عادة القبول أو الرفض؛ الترحيب بالاعتراف أو بالمزيد من الشراة؛ وهلم.

الوظائف تشير إلى منات الأغراض التي يريد بها الناس في عملية التواصل بينهم إما شفهيًا أو كتابيًا. وهناك ما يسمّى بالوظائف الست (العامة)، وهي العبارات أو الكلام لعدة الأغراض منها: (1) نقل المعلومات الوقائية وطلبها مثل الإبلاغ من أجل التأكيد، والأسئلة القصيرة للحصول على المعلومات. (2) التعبير عن المواقف الفكرية والاهتداء بها، وهو التعبير عن الاتفاق مع البيان والتعبير عن عدم الموافقة على البيان والاستفسار عن الاتفاق والاختلاف وإنكار شيء ما والمعرفة الحقيقية وبيان ما إذا كان أحد يعرف أو لا يعرف شيئًا والتعبير عن القدرة وعدم القدرة، والتعبير عن كيفية وجود شيء معين والاستفسار عن مدى وجود شخص ما لشيء ما والإعراب عن الالتزام بفعل شيء ما والتعبير عن واحد غير ملزم بأن يفعل شيئًا والاستفسار عما إذا كان المرء ملزمًا بعمل شيء ما والإذن والتعبير عن الرغبات والرغبات عن شيء ما. (3) التعبير عن المواقف العاطفية ومعرفتها وهو التعبير عن الحالات العاطفية والإبلاغ عنها والاستفسار عن الحالات العاطفية والتعبير عن تروق والتعبير عن كره والاستفسار عن متعة مثل الإعراب عن الأمل أو الإعراب عن الارتياح أو التعبير عن عدم الرضى. (4) التعبير عن المواقف الاخلاقية والتخلص منها، مثل الاعتذار ومنح العفو والإعراب عن الموافقة والإعراب عن التقدير والإعراب عن الأسف والإعراب عن اللامبالاة. (5) الحصول على الأشياء والقيام به (الإقناع)، مثل اقتراح مسار عمل والموافقة على الاقتراح وطلب الآخرين القيام بشيء ما ودعوة الآخرين للقيام بشيء ما وقبول عرض أو دعوة ورفض عرض أو دعوة والاستفسار عما إذا كانت الدعوة أو العرض مقبولة أو مرفوضة وتقديم المشورة للآخرين للقيام بشيء ما، تحذير وتقديم المساعدة وطلب المساعدة. (6) التنشئة الاجتماعية وهي مثل الاهتمام جذب وتحية الناس والاستجابة والتعامل مع الناس والغرباء وإدخال شخص ما والرد على إدخالها وتهنئة شخص ما وأخذ إجازة.

أما التعابير حسب المفاهيم تعني الاتصالية قد تكون هادئة محددة، وفي هذه الحالة هو تقريبا نفس المفردات (الكلمة، البيت، على سبيل المثال)؛ أو قد يكون عاما جدا—مثل الوقت والاستيلاء والعاطفة والحركة. وفي هذه الحالة غالبا ما تتداخل مع مفهوم "الموضوع". ويمكن الاطلاع على قائمة شاملة بالأفكار في قاموس المرادفات، على سبيل المثال. قاموس المرادفات في اللغة الإنجليزية.

اعتمادا على الصيغة التي يمكن بها تعريف الأفكار المحددة على أنها عبارة بعد التعبير الوظيفي، فإن المفاهيم تعني العناصر التي قد تكون عبر الأسماء والضمائر والأفعال وحروف الجر والتعابير والصفات أو الاحوال.

وضعت مفاهيم لتغطية أوجه العيوب في الموضوعات والحالات والوظائف. وهناك مفاهيم محددة لا يغطيها الوضع أو الوظيفة. على سبيل المثال مفهوم الوقت والتردد والمدة ومستوى العدد وغيرها. واختيار المفاهيم المحددة هو ذاتي جدا، واستند على الاستقراء الخبراء والحسد والخبرات. والمفاهيم العامة التي وضعت هي: (1) الوجودية، على سبيل المثال: وجودي ووجود وعدم وجود ووجود غياب وتوافر وعدم توافر وحدوث وعدم حدوث. (2) الحيز المكاني، على سبيل المثال: الموقع والوضع النسبي ومسافة واقتراح واتجاه والأصل والترتيب. (3) الزمانية، على سبيل المثال: نقاط من الزمن، تقسيمات الزمن، مؤشرات الوقت، المدة الزمنية، التبكير، التأخر، الأمامية، الخلفية، تسلسل، التزامن، مرجع مستقبلي، الترددات. (4) الكمية، على سبيل المثال: العدد، الكمية، الدرجة العلمية. (5) النوعية، على سبيل المثال: جسدي، البعد، الرطوبة والرطوبة، الرؤية والبصر، السمعية و السمع، الطعم والرائحة، الملمس، اللون، عمر، الحالة المادية، الإجراءات، إمكانية، الوصول، النظافة، مواد، الامتلاء، سعر القيمة، الجودة، القبول، قدرة، الاستصواب، صحة، القدرة

أهمية، طبيعية، منشأة. (6) العقلية، على سبيل المثال: التفكير، التعبير. (7) العلاقاتية، على سبيل المثال: العلاقات المكانية، العلاقات الزمنية، علاقات العمل/الحدث، العلاقات التعاقدية، العلاقات الغيورة، العلاقات المنطقية. (8) المرجعيات اللفظية، إما غير الجنس: الضمائر الشخصية، أشكال الموضوع و غير موضوع أشكال، صفات امتلاك، الضمائر الملكية، الصفات التوضيحية، مقال محدد، علامة الاستفهام، صفات، الظرف. أو الجنس: الضمائر الشخصية، أشكال الموضوع و غير موضوع ، صفات امتلاك، الضمائر المملوكة، الصفات التوضيحية والضمائر، الظرف.

الموضوعات والحالات في فيلم أبناء الغد

إذا شاهدنا ولاحظنا التعابير المستخدمة في الحوارات داخل الفيلم سنجد بعض التعابير ما يمكن للطلاب أن يستخدموها في المحادثة اليومية، وسنقسّمها حسب الموضوعات والحالات، أولاً في موضوع التعريف الشخصي. يمكن للمتعلمين أن يتكلموا ويكتبوا الاسم والعنوان ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني والجنسية ومكان المعاملة والعلاقات الشخصية والحب والكره والسرور والحزن وكل من الممتلكات الشخصية وغيرها مثلاً عند ملئ الاستمارة أو الطلب أو التسجيل، أو في المذكرات الشخصية. وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

عمر: إيّ خائف بمعنى أشعر بالخوف

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو من نوع التعريف الشخصي من الممتلكات الشخصية وهي الخوف.

عيسى: أنا عن نفسي موافق.

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو من نوع التعريف الشخصي من الممتلكات الشخصية وهي الحب والكره.

أستاذ: قف.... ماسمك؟

عادل: اسمي عادل

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو من نوع التعريف الشخصي من الممتلكات الشخصية وهي تعريف الاسم.

ثانياً في موضوع الحياة اليومية، يمكن للمتعلمين التحدث عن السمات الرئيسية لعمليتهم اليومية في المنزل أو العمل، واستخراج وفهم المعلومات المماثلة من الآخرين. ويمكنهم التحدث عن المهرجانات الموسمية والدينية الرئيسية. وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

نورة: إذا سمحت...أريدك دقيقة الى مكتي

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو عند المعاملة في العمل.

أبناء: تصبحون على الخير...

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو الحياة اليومية في البيت قبل أن ينام الأبناء.

عبد الرحمن: كيف نسيت أسعد يوم في حياتي!

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو التحدث عن المهرجانات الموسمية والدينية الرئيسية.

ثالثاً: التعليم والمستقبل الوظيفي، يمكن للمتعلمين تبادل المعلومات والآراء حول المسائل التعليمية، أو الوظيفية في المستقبل

خاصة عن أنواع التعليم والمواد الدراسية والمؤهلات. وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

مدرس: أحسنت يا عادل، كأداة في الإنشاء. وحصل على ثماني درجة من عشرة.

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو عند التعليم.

أستاذة: هل معنك قلم إضافي؟؟

شيماء: بعد إذنك يا أستاذة، سأعطيها هذا القلم

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو عند الدراسة أو الحياة المدرسية.

رابعا: في موضوع وقت الفراغ والترفيه، يمكن للمتعلمين أن يستخدموا هذه التعابير في أوقات فراغهم أو الإجازة لاسيما فيما يتعلق بالهوايات والمصالح والترفيه العام والملاحظات الخاصة ووسائل الإعلام والرياضة؛ أو في موضوع الحصول على المعلومات المماثلة من الآخرين وتبادل الآراء. وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

علي: إياك أنت دائما معرفتك بلعبة الكرة القدم؟

مازن: بل أنا متشكيا وأعرف جميعهم وخاصة العالميون منهم

ظهر في هذا الحوار الموضوع عن الرياضة.

فاطمة: أنا سعيدة لوجود مازن ابن عمتي في هذه الرحلة

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال وهو عند الإجازة.

خامسا: السفر، يمكن للمتعلمين استخدام التعابير عن وسائل النقل أو التحدث عن السفر عن طريق البر أو البحر أو الجو، أو يتحدثون عن استخدام المرافق عند السفر، مثل وسائل النقل العام والخاص والإيواء السياحي والأمتعة والوثائق. ويمكنهم استخلاص وفهم هذه المعلومات من الآخرين. ويمكن أن تعطي وتلقي توجيهات بسيطة، إما مكتوبة أم منطوقة عن كيفية الوصول إلى الأماكن المختلفة. ويمكنهم جمع المعلومات المتعلقة بالنصوص المكتوبة مثل الجداول الزمنية والعلامات على الطريق أو الإشعارات. وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

مازن: خالي! خالي!

خالي: نعم، نعم

مازن: لماذا تذهب يمينا؟

خالي: ولماذا أذهب يمينا؟

مازن: لكي نصل إلى منزلكم بأحسن الطرق

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال عن السفر.

عمر: عمّ حسين من فضلك توقف!

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال عن السفر وهو إعطاء وإلقاء التوجيهات البسيطة.

موظفة: ألو... مكتبة السفاريات... من فضلك أريد تأكيد على جداول الطائرات غدا إلى بيروت

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال عن السفر.

سادسا: التسوق، يمكن للمتعلمين استخدام التعابير عن المرافق عند التسوق، وخاصة عند الحصول على المواد الغذائية والملابس والأدوات المنزلية ودفع ثمن الأشياء عند شراءها أو تبادل المعلومات والآراء حول هذه المسائل. وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

شيماء: أمي، أريد عن اللباس الجديد

ظهر في هذا الحوار الموضوع والحال عند التسوق.

الوظائف في فلم أبناء الغد

من الملاحظ أن التعابير المستخدمة في الحوارات داخل الفيلم أيضا تتعلق بالوظائف التي لها أغراض خاصة التي يمكن أن يستخدمها الطلاب في المحادثة اليومية، ومنها لنقل المعلومات الواقعية وطلبها مثل الإبلاغ أي الوصف والرواية، وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

علي: إن الملعب قريب من هنا، سأشجع بالروح الرياضي

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة لنقل المعلومات الواقعية وطلبها وهي الإبلاغ أي الوصف والرواية باستخدام الجمل التصريحية ضمن الكفاءات النحوية والمعجمية.

ومنها للحصول على معلومات مثل ما جرى في الحوار التالي:

عمر: لماذا نحتفل بذكرى زواج والدنا؟

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة لنقل المعلومات الواقعية وطلبها وهي للحصول على المعلومات باستخدام علامة الاستفهام: لماذا أي طلب السب.

ومنها للتعبير عن المواقف الفكرية والاهتداء بها وهو التعبير عن الاتفاق مع البيان مثل ما جرى في الحوار التالي:

خالي: وهل تعلم الطريق إلى منزلي أكثر مني؟ فأنا أطلع هذا الطريق ذهابا وأعود إلى منزلي منذ ما يقرب من خمسة عشرة عاما

مازن: نعم، ولكنني أعرف عن طريق آخر أكثر مسافة وأسرع وصولا

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة للتعبير عن المواقف الفكرية والاهتداء بها وهي التعبير عن الاتفاق مع البيان. وهذا مثل ما جرى في الحوار التالي:

عيسى: أنا عن نفسي موافق

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة للتعبير عن المواقف الفكرية والاهتداء بها وهي التعبير عن الاتفاق مع البيان.

ومنها للتعبير عن كيفية وجود شيء معين مثل ما جرى في الحوار التالي:

نورة: وأنا اعتقد عن قصته...

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة للتعبير عن المواقف الفكرية والاهتداء بها وهي التعبير عن كيفية وجود شيء معين.

ومنها للإعراب عن الالتزام بفعل شيء ما مثل ما جرى في الحوار التالي:

فاطمة: أمي...أمي.... انظري ما وجدت

شيماء و أم: البيت القديم!!

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة للتعبير عن المواقف الفكرية والاهتداء بها وهي الإعراب عن الالتزام بفعل شيء ما.

أستاذ: استعدّوا للتدريب الاول!

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة للتعبير عن المواقف الفكرية والاهتداء بها وهي الإعراب عن الالتزام بفعل شيء ما.

ومنها للاستفسار عن حالة إذا كان المرء ملزما بعمل شيء ما مثل ما جرى في الحوار التالي:

عبد الرحمن: إذن يكفيك 10 دقائق، أو أليس أكثر، أليس كذلك؟

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة للاستفسار إذا كان المرء ملزما بعمل شيء ما.

أم ماجد: هل تريد أن تسبح معهم؟؟

ماجد: نعم، سأسبح....

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة للاستفسار عما إذا كان المرء ملزما بعمل شيء ما.

ومنها التعابير لإعطاء الإذن:

عبد الرحمن: تفضل يا علي

أم غانم: هل تأتيني بالجلوس؟

نورة: بالتأكيد... تفضلي....

من الجمل المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة في التعبير عن اعطاء الإذن.

ومنها التعابير لطلب الإذن:

نورة: إذا سمحت لدي اقتراحات عليك؟

أستاذة: هل ممكن قلم إضافي؟؟

شيماء: بعد إذنك يا أستاذة سأعطيها هذا القلم

من الجمل المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة في التعبير عن طلب الإذن.

ومنها التعابير في الإعراب عن الأمل:

عبد الرحمن: بتأكيد... بتأكيد... كان الله في عونك جميعا

عبد الرحمن: حدى كم الله

نورة: نلتقي غدا إن شاء الله!

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة في التعبير عن المواقف العاطفية وهي الإعراب عن الأمل.

ومنها التعابير في الإعراب عن الارتياح:

نورة: رائع!!

مدرس: أحسنت يا عادل، كعادة في الإنشاء. وحصل على ثماني درجة من عشرة.

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة في التعبير عن المواقف العاطفية وهي الإعراب عن الارتياح.

ومنها التعابير عن الاعتذار:

عبد الرحمن: باشر يسفني أن أخبرك عن أختك أسماء، أسماء تعرضت في أزمة صحية، ممن استدام نقلها إلى المستشفى.

نورة: متأسف أن تتدخل

عيسى: أنا أستعفيك يا ابراهيم

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة في التعبير عن المواقف الأخلاقية والتخلص منها وهي الاعتذار.

ومنها التعابير عن الحصول على الأشياء والقيام به أي الإقناع وطلب الآخرين القيام بشيء ما مثل ما جرى في الحوار التالي:

عمر: تعال! لو سمحت!

عمر: عمّ حسين من فضلك توقف!

من الجملة المذكورة رأينا أنّ لها الوظيفة في الحصول على الأشياء والقيام به أي الإقناع وطلب الآخرين القيام بشيء ما.

ومنها التعابير عن الحصول على الأشياء والقيام به أي الإقناع وهو للتحذير مثل ما جرى في الحوار التالي:

نورة: لا تنزل من السرير، سأعود حالا!!

أمي: مهلا... مهلا... يا أنسة أنت وهي، لتعرفّ أولا على قصة اللوحة ثم نعرف أحضرها إلى هنا؟

ومنها التعابير عن الحصول على الأشياء والقيام به أي الإقناع وهو تقديم المساعدة مثل ما جرى في الحوار التالي:

موظفة: هل تبحث عن شيء معين؟

ومنها التعابير عن تحية الناس مثل ما جرى في الحوار التالي:

عبد الرحمن: مرحبا!

أبناء: تصبحون على الخير...

رئيس الإدارة: كيف تشيرك يا أم عمر؟

أم عمر/ نورة: الحمد لله على أحسن مايرام

ومنها التعابير عن تهنئة شخص ما مثل ما جرى في الحوار التالي:

مدرس: مبارك...مبارك!

أستاذ: تهنئا!!

رئيس المدرسة: حياك الله

ومنها التعابير عن الدعاء في الإجازة أو السفر مثل ما جرى في الحوار التالي:

عبد الرحمن: في آمان الله، مع السلامة

أم عادل: عن إذنك!

شيماء وفاطمة: إلى اللقاء

المفاهيم في فيلم أبناء الغد

من الملاحظ أيضا أن التعابير المستخدمة في الحوارات داخل الفيلم تتعلق بعدة المفاهيم التي يمكن أن يستخدمها الطلاب في

المحادثة اليومية مثل ما جرى في الحوار التالي:

أستاذة: هل معك قلم إضافي؟؟

شيماء: بعد إذنك يا أستاذة، سأعطيها هذا القلم

موظفة: هل تبحث عن شيء معين؟

من الجمل السابقة لها المفهوم: وجودي وهو توافر وعدم توافر.

علي: إنّ الملعب قريب من هنا، سأشجع بروح الرياضي

من الجملة السابقة لها المفهوم: الحيز المكاني وهو المسافة.

عمر: عمّ حسين من فضلك توقف!

من الجملة السابقة لها المفهوم: الحيز المكاني وهو الاقتراح

أمي: هيا! هيا! نجهّز كل شيء حتى نكون مستعدة في الصباح

عبد الرحمن: كيف نسيت أسعد يوم في حياتي!

نورة: نلتقي غدا إن شاء الله!

من الجملة السابقة لها المفهوم: الزمانية وهو نقاط من الزمن وتقسيمات الزمن في أوقات اليوم.

ومنها المرجعيات اللفظية وهي غير الجنس والجناس مثل ما جرى في الحوار التالي:

علي: بل أقل من ذلك، سأستعير بعض الكتب بعد إذنك؟

عبد الرحمن: هذه الكتب لنا جميعا

عادل: أتمنى لك السعادة في حياتك!

نورة: أعتذر لك

من الجملة السابقة لها المفهوم: المرجعيات اللفظية وهو الضمائر الملكية.

الخاتمة

تتطلب ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الممارسة والتعلم الفعال، لا بد للمعلم أن يخلق البيئة التعليمية ما تشجع الطلاب للمشاركة في عملية التدريس. أصبح تعليم مهارة الكلام باستخدام التعابير الموجودة في فيلم أبناء الغد حسب الموضوعات والحالات والوظائف تفيد استفادة جيدة لترقية مهارة الكلام حيث تهدف إلى تسهيل الطلاب في ممارسة الكلام. ومن الملاحظ أنّ الموضوعات والحالات والوظائف والمفاهيم في فيلم أبناء الغد توجد في 100 تعبير حيث تنتشر في 14 نوعاً، والوظائف في 100 تعبيراً حيث تنتشر في 6 أنواع، والمفاهيم في 25 تعبيراً حيث تنتشر في 8 أنواع. في تضمين التعابير حسب الموضوعات والحالات والوظائف والمفاهيم في هذا الفيلم، يمكن للمعلم أن تستخدم هذه التعابير في تدريس مادة الكلام. وأن يقسم المعلم الطلاب إلى المجموعة الصغيرة التي تتكون من طالبين ثمّ يعرض قطعة من الفيلم الذي فيها التعابير حسب الموضوعات والحالات والوظائف والمفاهيم، ثم يأمر المعلم الطلاب بممارسة هذه التعابير في المجموعة وطلب منهم ليأتوا التعابير مثلها بأسلوب مختلف.

REFERENCE

Al-Quran Al-Karim.

Eva Meister, Miriam. The Influence of the Work of the Council of Europe on Language Teaching in Austria. Austria: January 2005.

Fahrurrozi, Aziz dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Arab. Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Departemen Agama RI. 2009.

Finochiaro, Mary and Christoper Brumfit. The Functional-Notional Approach: From Theory to Practice. New York: Oxford University Press. 1983.

Fuad Effendy, Ahmad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat, 2012.

Guntherman, Gail and June. K. Phillips. Functional-Notional Concepts: Adapting the Foreign Language Textbook. Language in Education: Theory and Practice, No. 44. ERIC Clearing house on Languages and Linguistics: Washington D.C.1982

Linguist Senior Group. *Al-Mu'jam Al-'Araby Al-Asasi Lin Natiqin bil Arabiyah wa Muta'alimiha*. Tunisia: Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization. 1988.

Pearson. PTE GENERAL: Functions and Notions A1. Council of Europe. 2011.

Thayniath, Shabana. An Introduction to Syllabus Design. India: 2017.

Ur, Penny. A Course in Language Teaching: Practice and Theory. Cambridge: Cambridge University Press. 1996.

<http://forum.fnkuwait.com/t20299>